

القنوت في الصلاة | الحديث 723 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثني عبد الله بن ادريس قال سمعت ابا مالك قال قلت لابي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت نعم. قلت لابي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:00:00](#)

فكانوا يقنتون قال لا اي بني محدث قال حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا ابو مالك. قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

وابي بكر وعمر وعثمان وعلي هنا بالكوفة وعلي هنا بالكوفة قريبا من خمس سنين خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث. نعم حدثنا عبد الله ابن ادريس هذا ابو يزيد وعبد الرحمن الاودي ثقة وكذلك ابوه - [00:00:33](#)

رجال الشيخين وكذلك هو اما عمه داوود بيزيد هذا ضعيف. عمه داوود اخو ادريس ابن يزيد. قال سمعت ابا مالك وهو المتقدم سعد بن طارق قلت لابي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكر وعمر وعثمان. اكانوا يقنتون - [00:00:51](#)

قال لا يا بني قال لا يا بني محدث وهذا الحديث رواه الترمذي وغيره كذلك رواه ابن ماجة. عند ابن ماجة فكانوا يقنتون في الفجر باسناد صحيح. اكانوا يقنتون في الفجر - [00:01:13](#)

الطريق الثاني حدثنا يزيد ابن حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا ابو مالك قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف الرسول وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي مزاد علي على طريق - [00:01:27](#)

متقدم ها هنا بالكوفة قريب خمس اكانوا يقنتون؟ قال اي بني محدث والمراد بالقنوت هنا هو قنوت الفجر وقنوت الفجر لان اهل العلم لم يختلفوا في مسألة ترك القنوت في الصلوات الاربع - [00:01:41](#)

المختلف في صلاة الفجر ثم نبه على ذلك الحازبي رحمه الله في الاعتبار انما الخلاف في صلاة الفجر اما الصلوات الاربع هذا محل اتفاق من اهل العلم انه لا قنوت فيها - [00:01:59](#)

اذا قمت فيها الا ما جاء من قنوت النوازل ولهذا واضح ان قوله اكانوا يقنتون اي في الفجر هذا هو الذي وقع فيه الخلاف. قديما وحديثا ومذهب مالك والشافعي انه يقنت في صلاة الفجر - [00:02:12](#)

احمد ابو حنيفة الى انه لا يقنط وهذا هو الصواب هذا هو الصواب في هذه المسألة والاخبار فيها كثيرة فيما يتعلق بالقنوت قنوت قنوت النوازل وهذا عند النوازل اما القنوت في الفجر فكما قال - [00:02:28](#)

اي بني محدث لم يكونوا يقنتون انما كان القنوت قنوتا اما الحديث واما الفجر فلم يزل يقنط حتى فارق الدنيا فهو حديث ضعيف بل منكر طريق ابي جعفر الرازي يسمى هان ضعيف ومخالف للاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:44](#)

كيف لم يحفظ الا من هذا الطريق والاخبار في الصحيحين جاءت في القنوت في الفجر وفي غير الفجر وفي العشاء والمغرب وفي حديث البراء عند النازلة اما قنوت مستمرة مع ان بعضنا فسروا بالقنوت الواردة في بعض الاخبار ان القنوت المراد بطول القيام - [00:03:05](#)

يعني كان يقنت ان يطيل القيام امن هو قانت اثناء الليل ساردا وقائما. يعني قال يطيل القيام في حال السجود ويطيل القيام في حال يطيل السجود ويطيل القيام هو - [00:03:26](#)

بطول الصلاة كما في الرواية الاخرى عند مسلم وهي الاخرى في رواية جيدة طول القنوت قال طول القنوت. المراد انه يطيل القيام في الصلاة صلاته عليه الصلاة والسلام ولهذا قال اي بني محدث. وهذا ايضا قاله عبد الله المغفل لابنه في الجهر بسم الله الرحمن

الرحيم كما عند الترمذي - 00:03:40

سأل عن الجهر قال اي بني محدث او قال بدعة من طريق فيه عن ابنه لم يذكر ويسمى ابنه نعم نعم مقيد بالنازلة يعني منذ من بدايته لنهايته النبي عليه الصلاة والسلام قنت كما في الصحيحين ابن عمر - 00:04:06

لمسرعة في مكة حدث ومنعهم كفار قريش اللهم ثم ترك القنوت او عن ابي هريرة قال او ما تراهم قدموا او ما تراهم قدموا يعني لما قدموا انتهى القنوت - 00:04:33